

## العريض يستبعد تكرار سيناريو مصر في تونس



تونس/ رويترز

استبعد رئيس وزراء تونس أن يتكرر السيناريو المصري في تونس مهد انتفاضات الربيع العربي في إشارة إلى خروج ملايين المصريين إلى الشوارع للمطالبة بتنحي الرئيس محمد مرسي.

وزاد الانقسام في تونس بين العلمانيين والإسلاميين منذ الاطاحة بالرئيس السابق زين العابدين بن علي قبل عامين حول دور في المجتمع والدستور الجديد الذي يجري مناقشته لكن الانقسامات تبقى حتى الآن اقل حدة من مصر.

وقال رئيس الوزراء التونسي على العريض في مقابلة بثتها قناة فرانس 24 التلفزيونية: "أستبعد

سيناريو مشابه لما يحدث في مصر لتقتي الكبيرة ووعي التونسيين وقدرتهم على قياس امكانيات البلاد." وأضاف قائلا: "منهجنا يتسم بالتوافق والشراكة ولا مبرر في اتجاهاه الموقت أو تعميق التجاذبات".

وهذا العام رضخت حركة النهضة الإسلامية المعتدلة التي تقود الحكومة لضغوط المعارضة العلمانية وقبلت بتعيين وزراء مستقلين في الوزارات السيادية سعيا لالضاء بتعيين وزراء الدخلة الداخلية لجميع الداخل والخارج ومنطقة مكة والمناطق المحيطة على وجه الخصوص إلى التخفيف من القيدوم إلى الحرم حتى انتهاء أعمال توسعة المطاف واستكمال بقية الشروعات. كما وجهت دءاه خاصة إلى ذوي الاحتياجات الخاصة والفقامين

وذكرت وكالة الأنباء السعودية أمس الأول أن "الأمير محمد بن نايف استعرض مع القيادات الأمنية تفاصيل هذه الخطة الموسعة والإجراءات التي سيتم اتخاذها والعمل بها بهدف تحقيق الوقاية بأقصى قدر ممكن لجميع المسلمين والمعتمرين والعمل على تسهيل الطواف وباقي مناسك العمرة والحج من مكائيات ووقوع إصابات أو خسائر في الأرواح".

ودعت وزارة الداخلية الجميع بالداخل والخارج ومنطقة مكة والمناطق المحيطة على وجه الخصوص إلى التخفيف من القيدوم إلى الحرم حتى انتهاء أعمال توسعة المطاف واستكمال بقية الشروعات. كما وجهت دءاه خاصة إلى ذوي الاحتياجات الخاصة والفقامين عليهم باختيار الأوقات المناسبة لأداء عباداتهم في غير شهر رمضان أو اختيار الأوقات الأقل ازدحاما وتجنب أوقات الذروة في شهر الصيام. وأضاف البيان: إنه لا تقدر تحويل مسارات الحركة في داخل الحرم ومساحاته إلى اتجاهات أخرى حسب مقتضيات الوضع داخل الحرم وبواباته ومساحاته. كما تقدر منع الدخول من بوابات الحرم المؤدية إلى الأماكن الحرجة وتوجيه المعتمرين والمصلين إلى أماكن الانتظار وأداء الصلوات أو المساحات أو الشوارع والطرق القريبة من الحرم التي تتوفر بها مكبرات الصوت، حتى يتبين وجود إمكانية للدخول إلى الحرم.

## خطة أمنية سعودية لتأمين العمرة



وتعتزم إدارة المرور بمكة تحويل الحركة المرورية من نقاط محددة موضوعة سلفا إلى اتجاهات أخرى.

وإذا تطلب الأمر في الحالات الضرورية يوقف تفويج الحافلات الترددية وغيرها إلى المنطقة المركزية، ويطلب من المعتمرين والمتوجهين للحرم الانتظار لحين انتهاء الإزحام.

وأشار البيان إلى رفع عدد رجال الأمن المكلفين بتنفيذ هذه الخطة إلى 60 ألف رجل أمن، من جميع قطاعات وزارة الداخلية السعودية، من أجل حفظ أمن قاصدي البيت الحرام، والحرس على سلامتهم وتسهيل أداءهم العمرة بأفضل مستوى ممكن، لاسيما في ظل النقص المؤقت في الطاقة الاستيعابية لمنطقة الطواف في صحن الكعبة وهم مساحة كبيرة من الأروقة المطلة عليه تمهيدا لإعادة بنائها بتصميم يتسع لأعداد أكبر.

للسيطرة على كل مفاصل الدولة.

لكن مشروع قانون العزل السياسي الذي قد يقصي مئات من رموز النظام السابق وتؤيده حركة النهضة- يتير جدلا واسعا بين انصار الحكومة الإسلامية ومعارضيهما الذين نزلوا للشوارع احتجاجا أو دعما للمشروع وهو ما يذكي مخاوف من الانزلاق إلى موجة عنف في البلاد قد تقوض استقرارا امنيا هشا.

وفي فبراير الماضي فجر اغتيال المعارض العلماني شكري لمعيد أسوأ موجة احتجاجات في البلاد لكن الازمة انتهت باستقالة رئيس الوزراء السابق حمادي الجبالي وحل محله العريض.

وانتهمت الشرطة بتشديد إسلاميين

باغتيال لمعيد.

ومن المنظر أن تجرى انتخابات في تونس نهاية هذا العام لكن عدم الاتفاق على تشكيل لجنة مستقلة لإعادة للانتخابات وتعطل صياغة دستور جديد للبلاد أثارا مخاوف من تأجيل الانتخابات للعام القادم وإطالة المرحلة الانتقالية.

لكن العريض قال: إن التجربة المصرية خاصة لكنه على ثقة بأن الحوار سيمكن المصريين من الخروج من الازمة.

لندن/ وكالات
أظهرت وثائق جديدة سريها موظف الاستخبارات الأميركية السابق إدوارد ستونون نشرت في صحيفة «جاردريان» البريطانية، أن وكالات أميركية تجسست على حلفاء لها في الاتحاد الأوروبي مثل فرنسا وإيطاليا واليونان.

وذكرت جاردريان أن وثيقة يرجع تاريخها إلى سبتمبر 2010م، من حلفاء للولايات المتحدة، مثل كوريا الجنوبية واليابان والمكسيك وسفارة ويعة على أنها «أهداف».
ومن بين أهداف التجسس بعثات الاتحاد الأوروبي في نيويورك وواشنطن والسفارات الفرنسية والإيطالية واليونانية، كما تعرض حلفاء للولايات المتحدة، مثل كوريا الجنوبية واليابان والمكسيك والهند، للتجسس عليهم إلى جانب خصوم معتادين وبعض دول الشرق الأوسط.

ولا يزال ستونون، الذي فر من الولايات المتحدة وقدم طلبا للجوء السياسي في الأكاوور، موجودا في مطار شيرميتيفو في موسكو، وألغت الولايات المتحدة جواز السفر الخاص به وتطالب بتسليمه لها ليواحه لهم التجسس بعدما سرب تفاصيل برامج المراقبة الخاصة بوكالة الأمن القومي الأميركية.

وانزعجت ألمانيا بشكل خاص بعدما أظهرت الوثائق المسربة أنها استهدفت بشكل أكبر من دول الاتحاد الأوروبي الأخرى وأن الولايات المتحدة صنفتها على أنها شريك «درجة ثلاثة» مثلما صنفت الصين والعراق والسعودية.
وألغيت الحكومة الألمانية عن استنكارها لعمليات التجسس التي قامت بها وكالة الأمن القومي الأميركية في ألمانيا والاتحاد الأوروبي، مطالبة الولايات المتحدة بالكشف عن ملبسات تلك الواقعة.

## قمة أفريقية لمكافحة المجاعة بالقارة السمراء



دعا إعلان أديس أبابا الحكومات الأفريقية إلى تخصيص جزء من ميزانياتها العامة للقراء والمحتاجين ومالم تعمل الحكومات الأفريقية بإدراج هذه القضية في مقدمة برامجها فإن الجوع سيظل يورق المجتمعات الأفريقية اليوم وغدا 2025م.

وتمن الزعماء الأفارقة في ختام قمة الجوع على النمو الاقتصادي المباشر بخاتمة لعمانة الإعلان الأفريقي متى تمت الاستفادة من الموارد الطبيعية الهائلة التي تزخر بها القارة الأفريقية إلى جانب الطاقة الشريفة الفاعلة (الشباب) التي تميز أفريقيا عن بقية القارات التي تعاني الشيخوخة والتهزل، بحسب الإعلان الذي رعما أيضا إلى

الأربعاء 24 شعبان 1434 هـ - 3 يوليو 2013م - العدد 17758

الثورة

## الوثائق المسربة تثير فضيحة لأميركا أمام حلفائها الأوروبيين



وقال المتحدث الرسمي: «أوروبا والولايات المتحدة شريكنا وصديقتنا وحليفنا، وهذا يعني أنه يتعين أن تكون الثقة أساس تعاوننا، وبالتالي فإنه يتعين استعادة الثقة في هذا الطرف».

وتجددت مخاوف أوروبا من تنكيات التجسس الأميركية مطلع الأسبوع بعد أن نشرت مجلة دير شبيجل الألمانية أن وكالة الأمن القومي الأميركية سجلت اتصالات في مكاتب أوروبية بواشنطن وبروكسل والأمم المتحدة، ويفيد التقرير أن الوكالة سجلت نصف مليون اتصال هاتفى ورسالة إلكترونية ونصية في ألمانيا في شهر وهو

### مهاجمة مجمع لحلف الاطلسي

### بكابول

كابول/
قتل عشرة أشخاص أربعه حراس ومدنيان وأربعة مهاجمين انتحاريين، عندما فجر متفردون سيارة مملوئة أمام بوابة مجمع لحلف شمال الاطلسي بالمعاصمة الأفغانية "كابول"، في ساعة مبكرة من يوم أمس.

وأن مدير شرطة كابول، محمد أوب سالانجي، أن الانفجار القوي للسبابة للمغموعة خلف حفرة عميقة في الأرض عند البوابة الأولى التي تؤدي إلى المعسكر، وقتل سائقا شاحنتين كانتا تنتظران الدخول إلى المنطقة قبل التجنير.

وأوضح سالانجي، أنه قتل أيضاً ثلاثة مهاجمين انتحاريين آخرين، كانوا يرتدون أحزمة ناسفة، عندما بدأوا بإطلاق النار على الحراس، مشيراً إلى أن الحراس القتل جميعهم معتقدون نيباليون.

وقد علقت حركة طالبان عن مسؤوليتها عن الهجوم، الذي جاء بعد أن بلغت وزارة الداخلية الأفغانية يوم أمس الأول، أن المتفردين قتلوا ما يقرب من 300 شخص من الشرطة الوطنية والمحلية الأفغانية في شهر واحد فقط.

### احتجاجات بجنوب شرق تركيا

أنقرة/
نظمت مجموعة من المحتجين اليوم، مظاهرة غير مرخصة في محافظة "كهاري"، جنوب شرق تركيا، بدعوى الاحتجاج على أحداث "الجه"، التي اندلعت بمحافظة ديار بكر، قبل أربعة أيام.

وبدأت المجموعة بالتجمع على الطريق العام، حيث قاموا بإغلاق الطريق، ووضع المتاريس، ومهاجمة عناصر الشرطة بإلقاء الحجارة، وإطلاق الرفعات النارية، فيما استخدمت الشرطة غاز الفلفل، وخرطوم المياه لتفريقهم.
فيما أضرم المتظاهرون النار بمبىي مكون من ثلاثة طوابق، تابع لإحدى الجمعيات، في حي "بهلان"، أدى إلى إحراق المبني بالكامل، وامتداد أسنة النهب للمباني السكنية المجاورة، الأمر الذي تسبب بانتشار حالة من الذعر بين السكان، الذي أخذوا يبهتهم، بدورها هرعت فرق الإطفاء إلى المكان، حيث تمكنت بعد وقت طويل من السيطرة على الحريق.

يشار إلى أن مجموعة تنتمي لحزب السلام والديمقراطية، مؤلفة من حوالي 250 شخصاً، توجهت قبل أربعة أيام إلى أحد مواقع العمل، الذي يجري فيه تطوير أحد المخافر التابعة لقوات الدرك التركية، في قضاء "الجه"، بمحافظة "ديار بكر"، للاحتجاج على المشروع، ووقفوا بإلقاء الزجاجات الحارقة، والقنابل المصغنة يدويها على خيم العمال المنصوبة في المكان، ما استدعى تدخل قوات الدرك التي أطلقت النار في الهواء، والغاز المسيل للدموع، وأدى الاحتكاك بين الجانبين إلى مقتل شخص، وجرح تسعة آخرين.

### أحزاب جزائرية تدفع باتجاه تعديل الدستور

الجزائر/ وكالات
عرض حزب "التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية" على الرأي العام الجزائري مشروع دستور أعده خبراءه، وبحضور مفاجين لعديد من رموز بعض التيارات السياسية الأخرى، على غرار عبدالرزاق عكري الزعيم الجديد لحركة "حسب" الخوانيزية.
وقد قدم الحزب لحفلف الفعاليات السياسية والمدنية والإعلامية جملة من الاقتراحات الخاصة المتعلقة بتعديل الدستور، مؤكدا أنه لم يعد ممكنا تأجيل التشاور والحوار بين مختلف العالين السياسيين وطوائف المجتمع المدني حول الدستور الجديد، خاصة وأن الجزائر في مقترق الطرق من تاريخها، وهو ما يستدعي حسب رئيس الحزب، فتح "استشارة انتخابية واسعة ومشراكة جميع الفاعلين وجعلها فرصة لانطلاق جديدة للبلاد".

وتضمنت الوثيقة أربعة محاور أساسية، تتعلق بالفصل الحقيقي بين السلطات، وتؤكد على ضرورة أن تكون مؤسسة رئاسة الجمهورية مستقلة بعيدة عن بين الهيئات الأخرى، حتى لا يحل الاختلال بينها مسببا استكثار رئيس الجمهورية كل صلاحيات المؤسسات، كما دعا الحزب إلى وضع نظام مراقبة خاص بالهيئة التشريعية وتقييم داخل البرلمان معتبرا أن الازدواجية المشروع، ووقفوا بإلقاء الزجاجات الحارقة، والقنابل المصغنة يدويها على خيم العمال المنصوبة في المكان، ما استدعى تدخل قوات الدرك التي أطلقت النار في الهواء، والغاز المسيل للدموع، وأدى الاحتكاك بين الجانبين إلى مقتل شخص، وجرح تسعة آخرين.

كما دعا حزب "التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية" إلى حصر ولاية رئيس الجمهورية بخمس سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة فقط، بما يفتح المجال أمام المنافسة السياسية الزهينة ويحول دون مجزء تنظيم انتخابات تقتصر للحد الأدنى من المصادقية، ومن شأن ذلك أيضا الحد من انحرافات الاستبداد وعتلام السلطة مدى الحياة.

وفي السياق ذاته حذر الحزب من الانحرافات والأضرار الناجمة عن المركزية الإدارية والخلط الذي يميز السلطات وجمعها في يد واحدة.

من جانب آخر، فقد كان حزب "جبهة العدالة والتنمية"، الإسلامي قد عرض وثيقة الدستور الذي أعده وركز فيه على ضرورة إرساء نمط حكم شبه برلماني في الجزائر، تكون فيه المؤسسة العسكرية تحت مظلة الدستور، وتُسند الأجهزة الأمنية إلى سلطة المدنيين، مع إدخال تعديلات على تشكيلة وسير مجلس الأمة، والعودة إلى منصب رئيس الحكومة و إلغاء التشريع بالأوامر، وإحداث التوازن بين السلطات الثلاث التشريعية والقضائية والتنفيذية.

### اغتيال ثلاثة سياسيين بالمكسيك

مكسيكو سيتي/
قتل سياسي مكسيكي، في ثالث هجوم من نوعه في أقل من أسبوع، والأحدث في فترة الاستعدادات لأول انتخابات محلية في المكسيك منذ انتخابات الرئاسة العام الماضي.
وأوضح ممثل لادعاء في المكسيك أنه جرى العثور على جثة ريكاردو ريس زاموديو أمس الأول، قرب بلدة "تايلولنتا"، مشيراً إلى أن زاموديو كان مرشحاً لمنصب العمدة في بلدة "سان ديماس" بولاية "دوراجو"، ممثلاً لحزب حركة المواطنين اليساري.
وفي الأسبوع الماضي تعرض سياسي من الحزب الثوري التأسيسي الحاكم -كان مرشحاً لعضوية الهيئة التشريعية لولاية"اوكتاسكا" جنوب المكسيك-، لهجوم أطلق خلاله مسلحون النار عليه عدة مرات وتروكه في حالة حرجة.
ووقع ذلك الحادث بعد يومين فقط من العثور الشرطة على جثة زعيم بارز بالحزب الثوري الديمقراطي اليساري في نفس الولاية. ولم يتضح حتى الآن من يقف وراء حوادث القتل الثلاثة.

### مناورات بحرية صينية روسية مشتركة

تجري الصين وروسيا، مناورات بحرية مشتركة، تستمر 8 أيام، خلال الفترة من 5 إلى 12 في الشهر الجاري، وصفتها الصحافة الصينية، بأنها المناورات البحرية الأكبر، التي تجريها الصين مع دولة أجنبية.
وستشارك في المناورات، 18 سفينة، وغواصة، وثلاث طائرات، وخمس مروحيات، بالإضافة إلى عناصر من القوات الخاصة من كلا البلدين.
وتتضمن المناورات على الدفاع البحري والجوي، والحراسة والمرافقة، وعمليات البحث والإنقاذ البحرية.

وأجرت الصين وروسيا مناورات بحرية مشتركة العام الماضي في البحر الأصفر.

إلى ذلك سقط الصاروخ الروسي "بروتون إم"، بعد ثان من إطلاقه صباح أمس من قاعدة "بايكونور" الروسية لإطلاق الأقمار الصناعية، في كازاخستان، ولم يسفر الحادث عن وقوع ضحايا.

وكان الصاروخ يحمل 3 أقمار صناعية، لوضعها في نظام الملاحة العالمي "غلوناس"، وغير الصاروخ اتجاهه 180 درجة بعد إطلاقه بثمان، ومن ثم سقط بالقرب من منصة الإطلاق.

وأعلنت وكالة الفضاء الروسية الفدرالية "روسكوسموس"، أنها تجري تحقيقا في الحادث.

وكان صاروخ من نفس الطراز سقط عام 2010م فوق المحيط الهادئ، ما أدى إلى إدخال تعديلات على هذا الطراز، وتم إطلاق صاروخ بروتون بنجاح في إبريل/ نيسان الماضي.